

فليس من شأن القرآن أن يعنى بما لا تجب العناية به من التفاصيل .. وحسب القرآن - كما أشرنا - أن يحقق الواقعة ويؤكد حدوثها ويترك للناس التفاصيل يختلفون من حولها ، ما يشاؤون .

☆ ☆ ☆

● خامساً : على عكس ما سبق هناك أحداثٌ أوجزتها كتب السيرة النبوية بينما فصلها القرآن . فاستوعب الحدث ونتيجته وقرر الحكم الذى يترتب عليه .

على سبيل المثال فإن ما جاء فى كتب السيرة بشأن تبني رسول الله ﷺ - زيد بن حارثة ، فهو قليل بالقياس إلى ما ورد فى القرآن الكريم .. الذى عنى بتحديد العلاقة بين الآباء والأبناء بالتبني .

وكان أهل الجاهلية لا يجيزون زواج الأب من زوجة ابنه بالتبني إذا فارقتها الابن .. فقرر الإسلام بشأنها حكمه الجديد الصحيح .

وأيضاً فقد كان زواج النبي - ﷺ - من (زينب بنت جحش) مثار جدل وحديث طويل بدأه المشركون والمنافقون على أيامهم ، وظل المرجفون حتى عصرنا الحاضر يلوكونه ويخوضون فيه .